جازي من المؤمنين بمثل ما عوقب به من المشركين اي قاتلهم
كما قاتلوه في شهر المحرم ثم بغي عليه منهم اي ظلم باخراجه من منزله
لينصرنه الله ان الله لعفو عن المؤمنين غفور لهم قتالهم في شهر
الحرام ذلك النصر بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
اي يدخل كلا منهما في الاخر بان يزيد بهم وذلك من اثر قدرته تعالى
التي بها النصر وان الله سميع دعاء المؤمنين بصير بهم حيث جعل
فيهم الايمان فاجاب دعاءهم ذلك النصر ايضا بان الله هو الحق الثابت
وانما يدعون بالياء والتاء يعبدون من دونه وهو الاصنام هو الباطل
الزائل وان الله هو العلي اي العالي على كل شيء بقدرته الكبير الذي
يصغر كل شيء سواه الم تر تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطرا فتصبح
الارض مخضرة بالنبات وهذا من اثر قدرته ان الله لطيف بعباده
في اخراج النبات بالماء خبير بما في قلوبهم عند تاخير المطر له ما في
السموات وما في الارض ملكا وجهة للملك وان الله لهو الغني عن عباده
الحميد لاوليائه الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض من البهائم والفلك
السفن تجري في البحر للركوب والحمل بامره باذنه ويمسك السماء
من ان اولئلا تقع على الارض الا باذنه فتهلكوا ان الله بالناس لرؤوف
رحيم في التسخير والامساك وهو الذي احياكم بالاستاء ثم يميتكم

عند انتهاء آجالكم ثم يحييكم عند البعث ان الانسان اي المشرك
لكفور لنعم الله بترك توحيده لكل امة جعلنا منسكا بفتح السين وكسرها
شريعة هم ناسكوه عاملون به فلا ينازعنك يريد به الاشتار عهم في الامر
من الذبيحة اذ قالوا ما قتل الله احق ان تاكلوه مما قتلتم واذع الى ربك
اي الى دينه انك لعلى هدى دين مستقيم وان جادلوك في امر
الدين فقل الله اعلم بما تعملون فيجازيكم عليه وهذا قبل الامر بالقتال
الله يحكم بينكم ايها المؤمنون والكافرون يوم القيامة فيما كنتم فيه
تختلفون بان يقول كل من الفريقين خلاف قول الاخر الم تعلم الاستفهام
فيه للتقرير ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك اي ما ذكر
في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك اي علم ما ذكر على الله يسير سهل
ويعبدون اي المشركون من دون الله ما لم ينزل به هو الاصنام
سلطانا حجة وما ليس لهم به علم انها الهة وما للظالمين بالاشراك من نصير
يمنع عنهم عذاب الله واذا تتلى عليهم اياتنا من القران بينات ظاهرات
حال تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر اي الانكار لها اي اثره من
الكراهة والعبوس يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي
يقعون فيهم بالبطش قل افانبئكم بشر من ذلكم اي باكره المكم من القران
المتلو عليكم النار وعدها الله الذين كفروا بان مصيرهم اليها وبئس المصير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)